[54] ا، قال ا: " لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير " هذه الابصار ليست هي الاعين إنما هي الابصار التي في القلوب لا تقع عليه الا وهام ولا يدرك كيف هو. 32 - ضه: سأل محمد الحلبي الصادق عليه السلام فقال: رأى رسول ا صلى ا عليه واله ربه ؟ قال: نعم رآه بقلبه، فأما ربنا جل جلاله فلا تدركه أبصار حدق الناظرين ولا يحيط به أسماع السامعين 33 - وسئل الصادق عليه السلام هل يرى ا في المعاد ؟ فقال: سبحانه تبارك وتعالي عن ذلك علوا كبيرا إن الابصار لا تدرك إلا ماله لون وكيفية، وا خالق الالوان و الكيفية. 34 - نص: الحسين بن علي، عن هارون بن موسى، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام إذ دخل عليه معاوية بن وهب وعبد الملك بن أعين، فقال له معاوية ابن وهب: يا ابن رسول ا ما تقول في الخبر الذي روي أن رسول ا صلى ا عليه واله رأي ربه على أي صورة رآه ؟ وعن الحديث الذي رووه أن المؤمنين يرون ربهم في الجنة ؟ على أي صورة يرونه ؟. فتبسم عليه السلام ثم قال: يا معاوية ما أقبح بالرجل يأتي عليه سبعون سنة أو ثمانون سنة يعيش في ملك ا ويأكل من ونعمه ثم لا يعرف ا حق معرفته. ثم قال عليه السلام: يا معاوية إن محمدا صلى ا عليه واله لم ير الرب تبارك وتعالى بمشاهدة العيان وإن الرؤية على وجهين: رؤية القلب، ورؤية البصر، فمن عنى برؤية القلب فهو مصيب ومن عنى برؤية البصر فقد كفر با وبآياته، لقول رسول ا صلى ا عليه واله: من شبه ا بخلقه فقد كفر. ولقد حدثني أبي، عن أبيه، عن الحسين بن علي قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام فقيل: يا أخا رسول ا هل رأيت ربك ؟ فقال: وكيف أعبد من لم أره ؟ لم تره العيون بمشاهدة العيان، ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان فإذا كان المؤمن يرى ربه بمشاهدة البصر فإن كل من جاز عليه البصر والرؤية فهو مخلوق، ولابد للمخلوق من الخالق، فقد جعلته إذا محدثا مخلوقا، ومن شبهه بخلقه فقد اتخذ مع ا شريكا _____